

دراسة تحليلية لبعض النماذج من موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني

بدرية بنت خميس الزعابي*

- مقدمة البحث:

يمثل التراث الثقافي الشعبي بكل مفرداته وعناصره المادية وغير المادية لأي شعب الهوية الثقافية والحضارية لذلك الشعب لأصل كونه ثقافة محلية ثرية وأصيلة، وهي إنما تعبر عن مدى فكره وعراقته^(١). فالشخصية العسكرية العمانية هي جزء من الشخصية الوطنية العمانية التي تأثرت بثلاث مؤثرات أساسية هي الدين واللغة والتاريخ، فالشخصية العسكرية العمانية التي تكونت هويتها من موروث غني ضارب في القدم تعد تجسيدا لتلك القيم الدينية والأخلاقية، والوعي والإخلاص من القيم الأساسية التي نشأت عليها الشخصية العسكرية العمانية وهي نابعة من تاريخها المجيد، مؤصلة بمصدر إلهامها الأول حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي قدّم نموذجاً فريداً لجنود عمان البواسل لتلك القيم والتي ينبغي أن يتحلى بها العسكري العماني وهي القوة والإرادة والعزيمة والشجاعة والانفتاح العلمي^(٢). وتلعب الموسيقى العسكرية دوراً مهماً داخل منظومة القوات المسلحة فتعمل على تعميق الانضباط العسكري داخل وجدان المقاتلين وشحن الهمم والتعبئة النفسية وتنمية الحب السامي لله والوطن ونجدها في المناسبات الرسمية والاحتفالات العسكرية كما لا يمكن إغفال قيامها بالوظائف الترفيهية ومشاركتها في الاحتفالات العامة فتتواجد بالميادين الرئيسية وتعزف موسيقاها للترويح عن المواطنين ولقد مرت الموسيقى العسكرية بعصور عدة فتأثرت بكل عناصر التقدم التكنولوجي والصناعي والاجتماعي والثقافي، كما لعبت الموسيقى دوراً هاماً في حياة الشعوب على مر العصور، وكانت جميع الأمم تستخدمها منذ القدم إما لإعلان حالة الحرب أو لإثارة الحماسة خلال المعارك أو أداة لإعطاء الأوامر في الاحتفالات الدينية أو الاجتماعية، وبالحديث عن الموسيقى العسكرية فإنه تم إثبات وجودها قديماً قبل الميلاد، وكانت الفرقة مشكلة من آلات: (الفلوت والترومبيت والإيقاع)

* باحثة دكتوراة - قسم الموسيقى العربية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

(١) جمعة بن خميس الشبيدي: " أنماط المآثور الموسيقي العماني " ، دراسة توثيقية وصفية ، مركز عمان للموسيقى التقليدية ، وزارة الإعلام ، سلطنة عمان ، عام ٢٠٠٨ م ، ص ١٥ ، ١٦ (بتصرف) .

(٢) الرائد الركن هارون بن سالم الحسيني (الجيش السلطاني العماني) : " الشخصية العسكرية العمانية مفتاح النجاح الوظيفي والمهني (منظور عسكري) " ، جند عمان ، العدد ٥٠٥ ، سلطنة عمان ، يناير ٢٠١٩ م ، ص ٥٩ ، ٦٠ (بتصرف) .

وهو أقدم تشكيل للفرق الموسيقية على الإطلاق، والفرق العسكرية مكونة من عدد من العازفين العسكريين الذين يقومون بالعزف في الفعاليات العسكرية وتتخذ من آلات النفخ الخشبية ذات الريشة أو آلات النفخ النحاسية لتعزف مع بعضها برفقة الإيقاع، وفيما بعد تطورت الموسيقى العسكرية، وخطت خطوات واسعة عبر العصور، حيث تم الاتفاق على الآلات الموسيقية المستخدمة في الفرقة وعدد العازفين ضمن الفرقة لخلق توازن بين الآلات، ولا يوجد ضمن هذه الفرقة أو الفرق النحاسية آلات وترية، وتقوم هذه الفرقة بالعزف مع المسير وفق ترتيب معين للآلات الموسيقية، وتظهر هذه الفرق في الاحتفالات العسكرية، ثم بدأت بالظهور بكثرة في شوارع المدن وأماكنها العامة. تعود بداية تأسيس الفرق العسكرية إلى أيام الدولة العثمانية حيث كانوا أول من قام بتشكيل الفرق الموسيقية العسكرية كجزء من تكوين الجيوش وقاموا بتصدير هذه الفكرة إلى كافة أنحاء العالم وتأثرت الموسيقى العسكرية العمانية بالجانب الأوروبي وخاصة بريطانيا حيث الاحتلال البريطاني لسلطنة عمان^(١). ومن هنا ظهرت مشكلة البحث.

- مشكلة البحث:

تعد الموسيقى العسكرية العمانية من الموسيقىات الهامة بالسلطنة ولها عدة فرق ذات أهمية في حياة الشعب العماني وتواجدها على الساحة يحتل مكانة كبيرة داخل السلطنة، لذا وجدت الباحثة ضرورة إلقاء الضوء على نماذج من موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني لبيان الهوية الموسيقية العمانية ورفع الوعي المجتمعي للشعوب عامة ولشعب سلطنة عمان خاصة.

- هدف البحث:

- (١) التعرف على نماذج من موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني.
- (٢) رفع الوعي المجتمعي للشعوب عامة ولشعب سلطنة عمان خاصة من خلال الدراسة التحليلية لنماذج من موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني.

- أهمية البحث:

تسليط الضوء وزيادة الوعي الموسيقي وحث الحماس الوطني من خلال موسيقى سلاح الجو العماني الذي يعمل على رفع الوعي المجتمعي للشعوب عامة والشعب العماني خاصة.

(١) إبان كيندرليك: *الموسيقى العمانية* ، ديوان البلاط السلطاني، سلطنة عمان، عام ٢٠٠٢م، ص ٦١.

- أسئلة البحث:

- (١) ما إمكانية التعرف على نماذج من موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني.
- (٢) ما إمكانية رفع الوعي المجتمعي للشعوب عامة ولشعب سلطنة عمان خاصة من خلال موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني.

- حدود البحث:

يقتصر حدود هذا البحث على موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني في الفترة الزمنية للعشر سنوات الأخيرة من القرن العشرين والرابع الأول من القرن الواحد والعشرين.

- إجراءات البحث:

- (١) **منهج البحث:** يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وهو المنهج الذي يتضمن دراسة الحقائق القائمة وقت البحث والمتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف معين أو مجموعة معينة من الناس أو مجموعة معينة من المقطوعات الموسيقية المراد تحليلها^(١).
- (٢) **عينة البحث:** عينة منتقاة ومقصودة من النماذج الموسيقية لفرق الموسيقى العسكرية لسلاح الجو السلطاني العماني والمتمثلة في مقطوعي (خبت القعدان - ياميمونة).
- (٣) **أدوات البحث:** المدونات الموسيقية للمقطوعتين عينة البحث - والنماذج السمعية للمقطوعتين عينة البحث.

- مصطلحات البحث:

- (١) **فرقة الموسيقى العسكرية:** هي الفرقة التي تحتوي بداخلها على جميع آلات النفخ النحاسية والخشبية وتقوم بالعزف داخل الأماكن العامة وداخل الأماكن التي تتصف بالطابع العسكري، كما تقوم بالمراسم الدولية أثناء استقبال رؤساء الدول، وتشارك أيضاً في المهرجانات الدولية والمحلية وتقوم بدور هام في انعاش الجماهير ومشاركتهم أفراحهم ومناسباتهم الدينية والاجتماعية^(٢).

(١) ديوبولد د. فان دالين : " مناهج البحث وعلم النفس " ، ترجمة: محمد نوفل وآخرين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، عام ١٩٦٩م ، ص ٢٧١.

(٢) علي عبد الودود محمد : " تاريخ الموسيقى العسكرية في مصر الحديثة " ، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، عام ١٩٨٤م ، ص ٦.

٢) سلاح الجو السلطاني العماني: هو سلاح تابع للقوات المسلحة السلطاني العماني ويعد كقوة تدريب وتأهيل للطيارين قبل انتقالهم إلى أسراب الطيران الأخرى^(١).

الدراسات السابقة:

- دراسة بعنوان: " تاريخ الموسيقى العسكرية في مصر الحديثة " (٢)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على طبيعة الموسيقى العسكرية وتكوين فرقها المختلفة والمؤلفات الموسيقية الخاصة بتلك الفرق والشكل التي كانت عليه الموسيقى العسكرية في مصر قبل عصر محمد علي وبعده، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي (تحليل محتوى)، وأسفرت نتائج تلك الدراسة إلى الرد على أسئلة وتحقيق أهداف البحث في التعرف على طبيعة الموسيقى العسكرية في عصر محمد علي وما بعده كنظرة وتتبع تاريخي للفرق الموسيقية آن ذاك، وكذلك التطوير الحادث على تلك الفرق وما أدخله محمد علي من تطوير للفرق الموسيقية العسكرية في مصر .

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الراهم في التعرف على مفهوم الموسيقى العسكرية بشكل عام وأنواع الفرق المصرية والغربية والعربية، وتختلف في أن البحث الراهن يختص بالموسيقى العسكرية لسلاح الجو السلطاني العماني.

الجزء الأول : الإطار النظري :

تلعب فرق الموسيقى العسكرية دوراً هاماً في ازدهار الدول، إذ كان الغرض من بداية إنشاء فرق الموسيقى العسكرية مصاحبة الجنود في أرض المعركة لإصدار نغمات معينة بمثابة إشارات أو تنبيهات للجنود أثناء سير المعارك، ثم أصبحت موسيقى الفرق العسكرية تقوم بأداء المراسم الرسمية عند استقبال ضيوف الدولة من ملوك ورؤساء وأمراء، كما أنها تصاحب تدريب الجنود عند قيامهم في تنفيذ تشكيلات عسكرية مختلفة ومتنوعة، وعلى صعيد آخر لعبت فرق الموسيقى العسكرية - ولا زالت - دوراً اجتماعياً لا يمكن إغفاله، حينما تقوم بأداء العديد من الحفلات الموسيقية في الحدائق العامة خلال العطلات والمناسبات الرسمية، مما كان له أكبر الأثر في تثقيف وإمتاع العامة من الجماهير.

(1) <http://www.mod.gov.om/ar-OM/RAFO/Pages/about-us.aspx>.

(٢) علي عبد الودود محمد : " تاريخ الموسيقى العسكرية في مصر الحديثة " ، مرجع سابق.

- نبذة عن نشأة سلاح الجو السلطاني العُماني :

تم تشكيل سلاح الجو السلطاني العُماني في ١ مارس عام ١٩٥٩م، حيث كانت به ثلاث طائرات تدريب (بروفست) وطائرتان نقل (بايونير) فقط تعمل على مهبط صغير في بيت الفلج، وفي عام ١٩٦١م دخلللسلاح أربع طائرات (بيفر)، تبعتها في عام ١٩٦٧م اثنا عشر طائرة(باك سترايك ماستر)، ومنذ أن تولى السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور آل سعيد مقاليد الحكم في عُمان عام ١٩٧٠م وسلاح الجو السلطاني العُماني يؤدي دوره الوطني المناط به في حماية أجواء الوطن، وإسناد أسلحة قوات السلطان المسلحة والمساهمة في بنائه وتنميته، وإيماناً من جلالته بهذا الدور فقد تم في العام نفسه شراء ثلاث طائرات (كاريبو) وست طائرات (سكايفان) وثمان طائرات عمودية، وذلك لتوفير حماية للحركة اللازمة لوحدات قوات السلطان المسلحة العاملة في المناطق الجبلية، وفي عام ١٩٧١م دخلت الخدمة خمس طائرات (فيسكاونت) لتقديم الإسناد اللازم لجهود التنمية في السلطنة، وفي فبراير عام ١٩٧٥م دخلت طائرات (الهوكرهنتر) في خدمة السلاح وأدت دوراً مهماً في تقديم الإسناد الجوي القريب، وتنفيذ مهام عملياتية هامة.



شكل رقم (١) شعار سلاح الجو السلطاني العُماني

لقد أدى سلاح الجو السلطاني العُماني أدواراً مهمة في خدمة البنية الأساسية للوطن إبان الحقبة الأولى من سنوات النهضة المباركة، حيث قدم خدمات الطبيب الطائر بالطائرات العمودية والتي كان لها دور بارز في جميع أنحاء السلطنة وخصوصاً المناطق التي يصعب الوصول إليها بالنقل البري، كما قدم السلاح خدمات كبيرة أثناء الكوارث الطبيعية والبحث والإنقاذ، ولا تزال تلك الخدمات التي يقدمها السلاح للمجتمع العُماني مستمرة إلى الآن.

تعد مدارس الطيران هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها جميع أسلحة الطيران في العالم أجمع ، حيث إنها تقوم بتدريب وتأهيل الطيارين قبل أن يتم توزيعهم على الأسراب، من هذا المنطلق يعد

السرب الأول بسلاح الجو السلطاني العماني نواة تدريب وتأهيل الطيارين قبل انتقالهم إلى أسراب الطيران الأخرى ، ويعد يوم ٣١ ديسمبر عام ١٩٧٩م يوماً مشهوداً في السلاح، حيث شهد انتقال سرب تدريب الطيارين (السرب الأول) وهو ميلاد مدرسة تدريب الطيارين، إذ تم تحويل طائرة (السترايك ماستر) إلى طائرة تدريب. وفي عام ١٩٩٠م تم الاتفاق على شراء طائرة (برافو) السويسرية الصنع التي ساهمت في تطوير التدريب على المراحل الأولى من الطيران بعد أن كانت تعقد هذه الدورات في الخارج. وفي عام ١٩٩٤م تسلم سلاح الجو السلطاني العماني ثلاث طائرات من طراز (موشاك) من جمهورية باكستان الإسلامية لتكون إلى جانب طائرات (البرافو) لتدريب المراحل الأولى من الطيران. ولمواكبة التطور العالمي في مجال تدريب الطيارين ، تم في عام ١٩٩٩م شراء طائرات من نوع (بي سي ٩) السويسرية وهي طائرة مروحية توربينية سهلة القيادة (١).

- نبذة عن موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني:

أصدر صاحب الجلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة أوامره السامية بإنشاء فرقة عسكرية موسيقية تابعة لسلاح الجو السلطاني العماني في بداية الثمانينات تشمل الموسيقى العسكرية وموسيقى القرب وجوقة الطبول على أن يكون مقرها قاعدة غلا الجوية. وعين أول مدير للفرقة في عام ١٩٨١م، ولقد ظهرت بأول عرض لها عام ١٩٨٣م. وفي العام نفسه تشرفت بالعزف أمام صاحب الجلالة في قصر السيب العامر، وشاركت عام ١٩٨٤م باحتفالات العيد الوطني، وتمكنت من المشاركة في مهرجان التاتو عام ١٩٨٥م، وقد أتيحت للفرقة المشاركة في إنجلترا في الطابور الملكي الذي أقيم في كلية سلاح الجو الملكي في (كرانويل).

تم تغيير مسمى موسيقى سلاح سلطان عمان الجوي إلى فرقة موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني في يونيو ١٩٩٠م أسوة بالتغيير الذي طرأ على مسميات أسلحة قوات السلطان المسلحة، ونظراً للمهام الكبيرة التي أنيطت بالفرقة بالإضافة إلى تدريب المستجدين وفق برنامج مدرسي دقيق، تقرر تقسيم الفرقة إلى وحدتين: وحدة تدريبية وأخرى للعمليات، وبهذا الحل تفرغت وحدة العمليات للوفاء بالالتزامات التي تطلب منها، أما الوحدة التدريبية فقد أطلق عليها اسم مدرسة سلاح الجو السلطاني العماني

1) Hoyle, Craig: "Omani F-16 deal means continued wait for Eurofighter." Flight International via flightglobal.com, 14 December 2011. Retrieved: 18 December 2011.

للموسيقى، وبهذا التنظيم يكون سلاح الجو السلطاني العماني أول سلاح في قوات السلطان المسلحة يمتلك مدرسة خاصة للموسيقى العسكرية.

تشكلت الفرقة النسائية (الفرقة الثانية) لسلاح الجو السلطاني العماني في أكتوبر ٢٠٠٨م بعد (٦٢) عازفة، وخلال العامين التاليين توسعت الفرقة لتستوعب (٩٢) عازفة، وبدأت الفرقة في الظهور لأول مرة في احتفالات البلاد بالعيد الوطني الأربعين المجيد (مهرجان عمان الموسيقي العسكري)، وقد أثبتت الفرقة قدرتها وكفاءتها أسوة بالفرقة الأولى، وفي العيد الوطني الحادي والأربعين المجيد كان الاحتفال مقتصرًا على العنصر النسائي مما ساعد على رفع معنويات العازفات وزادت ثقتهن في مشاركتهن في محافل داخلية مختلفة منها حفلات القوات المسلحة التي يراها المقام السامي، ومؤخرًا شاركن في حفل دار الأوبرا السلطانية فضلًا عن المشاركة في المحافل الخارجية، حيث شاركن في فرنسا بمدينة (ألبرت فيل) عام ٢٠١١م، كما شاركن بجمهورية ألمانيا في فبراير ٢٠١٢م، وكانت آخر مشاركة خارجية لهن في فرنسا عام ٢٠١٣م^(١).



شكل رقم (٢) صور لفرقة سلاح الجو السلطاني العماني

- معلومات عن الآلات الموسيقية المستخدمة في الفرق العسكرية العمانية:

- أولاً: الآت النحاس:

سميت بهذا الإسم نظراً لكون صناعتها قديماً من النحاس وما زالت بعض الآلات المشهورة عالمياً تصنع من هذا المعدن، ومن باب التعرف على الآلات النحاسية، هذه نبذة قصيرة لبعض الآلات المستخدمة لدى فرقة سلاح الجو السلطاني العماني:

(١) الكورنيت (Cornet): نوع من أنواع الأبواق، وهو آلة موسيقية نحاسية تشبه البوق القصير، وقد طُوِّر الكورنيت من آلة نحاسية لا صمامات لها إلى الكورنيت الحديثة بعد إختراع الصمامات في أوائل

1) <http://www.mod.gov.om/ar-OM/RAFO/AirForceMusic/Pages/about-us.aspx>.

القرن الثامن عشر وسرعان ما أصبحت هذه الآلة النحاسية الموسيقية الوحيدة في الفرق الموسيقية، وفي أيامنا هذه أصبح الكورنيت أكثر شيوعاً في الفرق الموسيقية العسكرية وما يصاحبها من فرق مثل الجاز وغيرها .

٢) **البوق الفرنسي (French Horn):** ينتمي البوق الفرنسي إلى آلات النفخ النحاسية، ويستخدم في الفرق الموسيقية الكشفية والعسكرية وفي فرق الأوركسترا. يرجع تاريخ البوق إلى الحضارات الشرقية القديمة، وكان يصنع من قرون الحيوانات ثم من الأخشاب وأخيراً من المعادن، وانتقلت هذه الآلة إلى البلاد العربية ومنها إلى البلاد الأوروبية حيث احتفظت باسمها العربي (القرن)، وينحدر الهورن من سلالة أبواق الصيد (Cor de Chasse) وتستعمل لإطلاق النداءات لتوجيه عملية الصيد. وقد أطلق عليه الإنجليز اسم (البوق الفرنسي) لإستخدامه في الصيد من قبل الملوك والأمراء الفرنسيين.

٣) **الترمبون (Trombone):** هو أحد الآلات النفخية النحاسية، له طرف منزلق متحرك يمكن تحريكه على ست مراحل لتوليد النغمات والأصوات المختلفة، لأن طول الأنبوب الذي يمر فيه الهواء يتغير عند تحريك القسم المنزلق. تم تطوير آلة الترمبون في حوالي عام ١٤٠٠م وصنع في تلك الفترة بمقاسات مختلفة، وكان موزارت أول من إستخدم آلة الترمبون في الأوركسترا في عام ١٧٨٧م، كما إستخدمها بيتهوفن في سيمفونيته الخامسة، وتستخدم أيضاً في الموسيقى العسكرية.

٤) **التوبا (Tuba):** هي أكبر آلات النفخ النحاسية وأغلظها صوتاً، وتعد أحدث الإضافات إلى الأوركسترا السيمفونية الحديثة، وظهرت لأول مرة في منتصف القرن التاسع عشر، حيث حلت محل آلة الـ (Opluiceide)، وكلمة توبا تعني باللاتينية الترامبيت أو البوق وتستخدم أيضاً لدى الفرق العسكرية كألة مهمة.

- **ثانياً: آلات الريش:**

سميت بذلك لكون طريقة عزفها تتم بالخشب الرقيق جداً المشابه للريش، وهي لاتقل شأناً عن آلات النحاس، إذ إن لكل منها مجالها الخاص وأصواتها المميزة، ونستعرض نبذة مختصرة عن بعض آلات الريش وهي كالتالي:

١) **الكلارنيت (Clarinet):** تنتمي الكلارنيت إلى آلات النفخ الخشبية وتستخدم في الفرق الكشفية والعسكرية وهي من أهم آلات فرق الأوركسترا، وتنحدر آلة الكلارنيت من آلة قديمة تعرف باسم

شالومون ويعود الفضل في تطويرها لشكلها الحالي إلى الصانع الألماني يوهان كريستوف ديز في عام ١٧٠٠م.

(٢) **الساكسفون (Saxophone):** هي آلة نفخ خشبية الأصل، اخترعها البلجيكي أدولف ساكس عام ١٨٤٠م. انتشر استخدام الساكسفون في القرن العشرين وخصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية، وتزامن إنتشاره مع تطور موسيقى الجاز وصار ملازماً لها وللفرق الأخرى ومن ضمنها الفرق العسكرية.

(٣) **المزمار/الناي (Flute):** يعود أصلها إلى الناي الموجود عند الحضارات القديمة، فقد إزدهرت هذه الآلة وتطورت على مدى العصور، ويمتاز المزمار/الناي بالصوت الصافي الجميل وبنغماته السريعة، ويصنع من خشب الأنبوس، لكن تطور تقنية الصوت أدى إلى صناعته من مواد أخرى كان آخرها معدن الذهب^(١).

الجزء الثاني : الإطار التحليلي :

سوف تعرض الباحثة في هذا الجزء نماذج من موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني.

- النموذج الأول: مقطوعة خبت القعدان.

1) <http://www.mod.gov.om/ar-OM/RAFO/AirForceMusic/Pages/about-us.aspx>.

خبت القعدان

March ♩ = 120

composer طارق جمعان
arranger علي سعيد العامري

Pipes

Flute/Picc.

Clarinet 1 in B \flat

Clarinet 2 in B \flat

Clarinet 3 in B \flat

Alto Saxophone

Tenor Saxophone

Cornet 1 in B \flat

Cornet 2 in B \flat

Cornet 3 in B \flat

Horn 1 in F

Horn 2 in F

Trombone 1

Trombone 2

Bass Trombone

Euphonium

Tuba

Side Drum

8

Pipes

Fl.

Cl.

Cl.

Cl.

Alto Sax.

Ten. Sax.

Cor.

Cor.

Cor.

Hn.

Hn.

Tbn.

Tbn.

B. Tbn.

Euph.

Tba.

S. D.

15

Pipes

Fl.

Cl.

Cl.

Cl.

Alto Sax.

Ten. Sax.

Cor.

Cor.

Cor.

Hn.

Hn.

Tbn.

Tbn.

B. Tbn.

Euph.

Tba.

S. D.

22

Pipes

Fl.

Cl.

Cl.

Cl.

Alto Sax.

Ten. Sax.

Cor.

Cor.

Cor.

Hn.

Hn.

Tbn.

Tbn.

Tbn.

Euph.

Tba.

S. D.

29

Pipes

Fl.

Cl.

Cl.

Cl.

Alto Sax.

Ten. Sax.

Cor.

Cor.

Cor.

Hn.

Hn.

Tbn.

Tbn.

B. Tbn.

Euph.

Tba.

S. D.

36

Pipes

Fl.

Cl.

Cl.

Cl.

Alto Sax.

Ten. Sax.

Cor.

Cor.

Cor.

Hn.

Hn.

Tbn.

Tbn.

B. Tbn.

Euph.

Tba.

S. D.

43

Pipes
Fl.
Cl.
Cl.
Cl.
Alto Sax.
Ten. Sax.
Cor.
Cor.
Cor.
Hn.
Hn.
Tbn.
Tbn.
B. Tbn.
Euph.
Tba.
S. D.

50

Pipes

Fl.

Cl.

Cl.

Cl.

Alto Sax.

Ten. Sax.

Cor.

Cor.

Cor.

Hn.

Hn.

Tbn.

Tbn.

B. Tbn.

Euph.

Tba.

S. D.

Fl.
 Cl.
 Cl.
 Cl.
 Alto Sax.
 Ten. Sax.
 Cor.
 Cor.
 Cor.
 Hn.
 Hn.
 Tbn.
 Tbn.
 B. Tbn.
 Euph.
 Tba.
 S. D.

D.S. al Fine

The image displays a musical score for a band, consisting of 14 staves. The instruments are listed on the left side of each staff: Fl. (Flute), Cl. (Clarinet), Cl. (Clarinet), Cl. (Clarinet), Alto Sax., Ten. Sax., Cor. (Cornet), Cor. (Cornet), Cor. (Cornet), Hn. (Horn), Hn. (Horn), Tbn. (Trombone), Tbn. (Trombone), B. Tbn. (Baritone Trombone), Euph. (Euphonium), Tba. (Tuba), and S. D. (Snare Drum). The score is written in a common time signature (C) and features a variety of rhythmic patterns and melodic lines. The notation includes notes, rests, and dynamic markings. The score concludes with a double bar line and a repeat sign.

شكل رقم (٣) المدونة الموسيقية للموسيقى العسكرية خبت القعدان

الدراسة التحليلية للنموذج الأول :

- اسم المؤلف: خبت القعدان (*).
- المؤلف: طارق جمعان.
- موزع الآلات: علي سعيد العامري.
- السرعة: $\text{March } \text{♩} = 120$.
- الميزان: $\frac{2}{4}$.
- السلم أو المقام: عجم (سلم كبير من درجة سي ب♭).
- التركيبة الإيقاعية المستخدمة:



شكل رقم (٤) التركيبة الإيقاعية المستخدمة في مقطوعة خبت القعدان

- التكوين الآلي للفرقة الموسيقية العسكرية المستخدمة بالمقطوعة:
٢ فلوت Flutes - بيكولو Piccolo أو Pipe، أربع كلارنيت سي / طمي Eb, Bb Clarinets،
٤ ساكس منها اثنين ساكس الطو مي Eb Sax 2 Alto، ٢ ساكس تينور سي Bb Tenor Sax .
وأما آلات النفخ النحاسية Instruments Brass Winds وتتكون من عدد: ٢ ترومبيت سي Bb Trombone، 4 آلات باريتون سي Bb 4 Baritone، 2 يوفينيوم Enphonium،
4 آلات ترومبون Trombone، ٢ باص توبا Bass Tuba. وأخيرا الآلات الإيقاعية Instruments Percussion وتتكون من عدد: ٢ طبل كبير Bass Drum، 4 آلات طبل جانبي Side Drum، 1 كاس Cymbal، ١.
- أساليب التعبير المستخدمة بالمقطوعة: (mf - Slur - Tie).

(* خبت القعدان: خبت القعدان بجنوب الباطنة موقع سياحي يستقطب الشباب لممارسة هواية تسلق التلال الرملية.

- النموذج الثاني: مقطوعة يا ميمونة.

Ya MIMOONA

يا ميمونة

Tempo di marcia

Arr. Said .A. Alnoob

شكل رقم (٥) المدونة الموسيقية للموسيقى العسكرية يا ميمونة

الدراسة التحليلية للنموذج الثاني:

- اسم المؤلف: يا ميمونة (*).

- المؤلف: تراث شعبي عماني.

- موزع الآلات: سعيد النوبي.

- السرعة: $\text{March } \text{♩} = 120$

- الميزان: $\frac{2}{4}$

- السلم أو المقام: خلية لحنية في جنس كرد على المحير .

- التركيبة الإيقاعية المستخدمة:



شكل رقم (٦) التركيبة الإيقاعية المستخدمة في مقطوعة يا ميمونة

- التكوين الآلي للفرقة الموسيقية العسكرية المستخدمة بالمقطوعة:

٢ فلوت Flutes - بيكولو Piccolo أو Pipe، أربع كلارنيت سي / طمي Eb, Bb Clarinets،

٤ ساكس منها اثنين ساكس الطو مي Eb Sax 2 Alt، ٢ ساكس تينور

سي Bb Tenor Sax . وأما آلات النفخ النحاسية Instruments Brass Winds وتتكون من

عدد: ٢ ترومبيت سي Bb 2 Trombel، 4 آلات باريتون سي Bb 4 Biriton، 2 يوفينيوم ٢

Enphonium، 4 آلات ترومبون Trombon، ٢ باص توبا Bass Tuba. وأخيرا الآلات

الإيقاعية Instruments Percussion وتتكون من عدد: ٢ طبل كبير Bass Drum، 4 آلات

طبل جانبي Side Drum، 1 كاس Cymbal، ١.

- أساليب التعبير المستخدمة بالمقطوعة: (mf- Slur).

(* يا ميمونة: اسم أنثى (تراث شعبي عماني).

نتائج البحث:

بعد أن انتهى البحث من دراسة نظرية وتحليلية توصلت الباحثة إلى النتائج التالية رداً على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه والمتمثلة في :

(١) ما إمكانية التعرف على نماذج من موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني؟.

وجاء الرد على هذا السؤال من خلال الدراسة التحليلية للبحث بتوثيق المدونات الموسيقية وتحليلها للمدونتين الموسيقيتين والمقطوعتين (خبت القعدان - يا ميمونة). وبذلك تحقق هدف البحث الأول وهو التعرف على نماذج من موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني.
وجاء السؤال الثاني بـ:

(٢) ما إمكانية رفع الوعي المجتمعي للشعوب عامة ولشعب سلطنة عمان خاصة من خلال موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني؟. وجاء الرد على هذا السؤال كالتالي:

(١) كان الهدف الأساسي من تكوين الفرقة الموسيقية العسكرية تسيير وضبط خط المشاة لكافة الدورات والفصائل العسكرية بالميادين العسكرية. ثم تطورت الفرقة بمرور الأيام حتى أصبحت الفرقة تساهم وتشارك في كافة المناسبات الرسمية والحفلات المجتمعية المختلفة.

(٢) تعزيز وتوثيق الشراكة المجتمعية (بالمساهمة في إنجاح المناسبات والاحتفالات الوطنية والمهرجانات وكافة احتفالات المجتمع ، ومساندة كافة احتفالات القطاعي الخاص والعام).

(٣) بث روح الحماس لدى الفصائل والدورات العسكرية، وضبط خط المشاة في الطوابير والعروض العسكرية.

(٤) الارتقاء بمستوى الأداء الموسيقي (رفع الكفاءة الفنية للعازفين)، صقل وتنمية مهارات العازفين، إعداد وتأهيل الكوادر الموسيقية الجديدة، إعداد المعزوفات المعبرة، تزويد الفرقة الموسيقية بما هو جديد من مقطوعات ومارشات عسكرية، تحديث وتطوير المعزوفات القديمة.

(٥) يشمل النشاط اليومي العديد من البرامج التدريبية المختلفة التي تهدف إلى رفع كفاءة أعضاء الفرقة الموسيقية للرفي بالعمل الموسيقي إلى أرقى المستويات، فهناك التدريب اليومي على المعزوفات والمقطوعات الموسيقية، التدريب على التشكيلات والعروض الموسيقية، صقل وتأهيل مهارات

العازفين، بالإضافة إلى قسم التأليف التوزيع الموسيقي الذي يقوم بنشاطه المعتاد في تأليف وتوزيع المقطوعات والمعزوفات الموسيقية.

وبذلك تحقق هدف البحث الثاني وهو رفع الوعي المجتمعي للشعوب عامة ولشعب سلطنة عمان خاصة من خلال الدراسة التحليلية لنماذج من موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني

توصيات البحث :

من واقع الدراسة السابقة توصي الباحثة بالتالي :

- ١) ضرورة تشجيع المسؤولين للمواطنين على التطوع للعمل في مجال الموسيقى العسكرية.
- ٢) التوسع في استخدام الموسيقى العسكرية داخل المدارس الوطنية والخاصة داخل السلطنة والاهتمام بتعليم التلاميذ الآلات المستخدمة داخل الفرق الموسيقية العسكرية.
- ٣) ضرورة الاهتمام بإنشاء معاهد موسيقية متخصصة في الموسيقى العسكرية وأن يكون القائمين عليها من العسكريين لربث روح الانضباط والحماسة وبت روح الوطنية وإرساء الهوية الوطنية .

مراجع البحث :

أولاً : المراجع العربية:

- ١) إبان كيندريك: "الموسيقى العمانية" ، ديوان البلاط السلطاني، سلطنة عمان، عام ٢٠٠٢م.
- ٢) جمعة بن خميس الشيدي : " أنماط المآثور الموسيقي العماني " ، دراسة توثيقية وصفية ، مركز عمان للموسيقى التقليدية ، وزارة الإعلام ، سلطنة عمان ، عام ٢٠٠٨م.
- ٣) ديوبولد د.فان دالين : " مناهج البحث وعلم النفس " ، ترجمة: محمد نوفل وآخرين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، عام ١٩٦٩م.
- ٤) الرائد الركن هارون بن سالم الحسيني (الجيش السلطاني العماني) : " الشخصية العسكرية العمانية مفتاح النجاح الوظيفي والمهني (منظور عسكري) " ، جند عمان، العدد ٥٠٥ ، سلطنة عمان ، يناير ٢٠١٩م.
- ٥) علي عبد الودود محمد : " تاريخ الموسيقى العسكرية في مصر الحديثة " ، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، عام ١٩٨٤م.

ثانياً : المراجع الأجنبية وشبكة الانترنت:

- 6) Hoyle, Craig: "Omani F-16 deal means continued wait for Eurofighter." Flight International via flightglobal.com, 14 December 2011. Retrieved: 18 December 2011.
- 7) <http://www.mod.gov.om/ar-OM/RAFO/AirForceMusic/Pages/about-us.aspx>.
- 8) <http://www.mod.gov.om/ar-OM/RAFO/Pages/about-us.aspx>.

ملخص البحث

" دراسة تحليلية لبعض النماذج من موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني "

تلعب فرق الموسيقى العسكرية دوراً هاماً في ازدهار الدول، إذ كان الغرض من بداية إنشاء فرق الموسيقى العسكرية مصاحبة الجنود في أرض المعركة لإصدار نغمات معينة بمثابة إشارات أو تنبيهات للجنود أثناء سير المعارك، ثم أصبحت موسيقى الفرق العسكرية تقوم بأداء المراسم الرسمية عند استقبال ضيوف الدولة من ملوك ورؤساء وأمراء، كما أنها تصاحب تدريب الجنود عند قيامهم في تنفيذ تشكيلات عسكرية مختلفة ومتنوعة، وعلى صعيد آخر لعبت فرق الموسيقى العسكرية - ولا زالت - دوراً اجتماعياً لا يمكن إغفاله، حينما تقوم بأداء العديد من الحفلات الموسيقية في الحدائق العامة خلال العطلات والمناسبات الرسمية، مما كان له أكبر الأثر في تثقيف وإمتاع العامة من الجماهير. كذلك تعد الموسيقى العسكرية العمانية من الموسيقى الهامة بالسلطنة ولها عدة فرق ذات أهمية في حياة الشعب العماني وتواجدها على الساحة يحتل مكانة كبيرة داخل السلطنة، لذا وجدت الباحثة ضرورة إلقاء الضوء على نماذج من موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني لبيان الهوية الموسيقية العمانية ورفع الوعي المجتمعي للشعوب عامة ولشعب سلطنة عمان خاصة.

ومن هنا كانت أهداف البحث في التعرف على نماذج من موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني. مع رفع الوعي المجتمعي للشعوب عامة ولشعب سلطنة عمان خاصة من خلال الدراسة التحليلية لنماذج من موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني.

وانقسم البحث إلى جزئين الأول الإطار النظري والذي احتوى على نبذة عن نشأة سلاح الجو السلطاني العماني، ونبذة عن موسيقى سلاح الجو السلطاني العماني، ومعلومات عن الآلات الموسيقية المستخدمة في الفرق العسكرية العمانية. ثم الجزء الثاني الإطار التحليلي والذي احتوى على عرض وتحليل مقطوعتين موسيقيتين عسكريتين كنماذج لبيان نوعية هذه الموسيقى لإلقاء الضوء لرفع الوعي داخل الشعوب عامة وعلى الشعب العماني خاصة، ثم تلا ذلك نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة للرد على أسئلة البحث وتحقيق الأهداف، ثم توصيات البحث والمراجع المستخدمة العربية منها والأجنبية وشبكة الانترنت.

***"An analytical study of some models of Royal Oman
Air Force Music"***

The folk cultural heritage represents in all its vocabulary and material and non-material elements to any people the cultural and civilizational identity of that people because of the origin of it being a rich and indigenous local culture, but it expresses the extent of its thought and its heritage.

The Omani military personality is part of the Omani national personality that has been influenced by three basic influences, religion, language and history. Stems from its glorious history, rooted in its first source of inspiration, His Majesty Sultan Qaboos bin Said, the Supreme Commander of the Armed Forces, who presented a unique model for the brave soldiers of these values that should be demonstrated by the Omani military, which is The strength and the will, determination, courage and scientific openness.

Military music plays an important role within the armed forces system, it works to deepen military discipline within the fighters' mindships, stimulate anxiety, psychological mobilization, and develop supreme love for God and the nation, and we find them on official occasions and military ceremonies. Citizens Military music has gone through many eras, affected by all elements of technological, industrial, social and cultural progress. Music also played an important role in the lives of peoples throughout the ages, and all the mother It has not been used since ancient times, either to declare a state of war or to arouse enthusiasm during battles or as a tool for giving orders in religious or social ceremonies, and by talking about military music, its existence has been proven in ancient times, and the band was composed of machines: (flute, trumpet and rhythm) which is the oldest form of teams Musical at all, and the military bands are made up of a number of military instrumentalists who perform in military events and take wooden feather or wind instruments to play together with the rhythm. Later on, military music developed, and strides were made throughout the ages, in which the musical instruments used in the band and the number of instrumentalists within the band were agreed upon to create a balance between the instruments, and there are no string instruments in this band or copper bands, and this band plays with the path according to a specific arrangement. For musical instruments, these bands appear in military ceremonies, and then began to appear in a large number on the streets of cities and their public places. The beginning of the establishment of military bands

dates back to the days of the Ottoman Empire, where they were the first to form military bands as part of the formation of armies and they exported this idea to all parts of the world. The Omani military music was influenced by the European side, especially Britain, where the British occupation of the Sultanate of Oman